

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (352)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا المجلس الثالث والخمسون بعد المائتين في تدارس احاديث رياض الصالحين وقفنا على - 00:00:02

ابواب صلاة الضحى هذا صحيح. نعم. سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام النووي رحمة الله واياكم باب فضل صلاة الضحى وبيان اقلها واكثرها واوسطها. والحث على المحافظة عليها - 00:00:26

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر ركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد. متفق عليه هذا الباب - 00:00:46

في هذه السنة سنة سنة صلاة الضحى والعلماء رحمهم الله مختلفون فيها هل هي من السنن الرواتب بمعنى التي يرتب عليها دائما فلا يتركها او انها سنن تفعل غباء واقوالهم في هذا متعددة - 00:01:04

واظهروا ذلك انها سنة للمسلمين يفعلونها بالاستمرار لما يأتي في الاحاديث الدالة على فضلها وقد جاء في هذه السنة صلاة الضحى لانهما تكون في وقت غفلة المدة طويلة بين الفجر والظهر - 00:01:30

كما ان المدة لما طالت بين العشاء والفجر ندب فيها المسلمون الى قيام الليل وصلاة الوتر والذي يظهر من الدالة انها سنة تفعل مما يدل عليها حديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج في الصحيحين - 00:01:56

قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ويجوز للمسلم ان ينادي رسول الله بوصف الخلعة اذا كان حبه في القلب بلغ اكمل المراتب اما نبينا فليس له خير من البشر احد - 00:02:18

ليس له قليل من البشر احد. وانما خليله رب العالمين قال اوصاني خليلي بثلاث ان اوتر قبل ان انام وان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر من كل شهر وان اركع ركعتين من الضحى - 00:02:34

جاء في لفظ مسلم وان اركع ركعتين من الضحى في كل يوم وشو يفيد هذا الدوام يفيد الدوام نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة - 00:02:53

وكل تحميدة صدقة. وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. رواه مسلم وفي هذا الحديث فضل التسبيح - 00:03:16

التحميد والتهليل وفضل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو الدعوة الى الخير والحث عليه والتحذير من الشر والتنفير منه والسلامى هي المفاصل وعددها في كل ادمي ستون وثلاث مئة مفصل - 00:03:35

قال ويجزئ عن ذلك. يكفي عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى فدل على ان كل يوم يكون على الانسان فيه حق من هذه المفاصل التي تتحصل فيها لك المنافع لو كانت عظامك شاصة - 00:03:58

لا مفاصل فيها تضررت فهذه من منافعها انها لها جزا يجزئ ذلك منها ركعتا الضحى وهذا مما يدل على تأكدها نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله. رواه مسلم. حديث عائشة - 00:04:18

عائشة رضي الله عنها ايضا اصل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الضحى اربعا عليه على الاستمرار يصلي من الضحى اربعا ويزيد ما شاء وهذا فيه استمرار على هذه الصلاة - 00:04:42

وهذا هو الدليل على انه يداوم عليها وان اقل الكمال فيها كم اربع ركعات وله ان يزيد لقولها رضي الله عنها ويزيد ما شاء طيب جاء في حديث عائشة الاخر - [00:05:02](#)

لم اره صلى الله عليه وسلم يركع ركعات الضحى يقول قولها المثبت مقدم على قولها النافي ويحمل قولها لم اره على بعض الاحوال انشغاله بامور المسلمين صلى الله عليه وسلم - [00:05:20](#)

اما المسلمون فيستحب لهم ان يصلوا صلاة الضحى لامره ابا هريرة ان يصلوها كل يوم نعم طبعاً امي هاني فاختة بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح - [00:05:38](#)

وجدته يغتسل فلما فرغ من غسله صلى ثماني ركعات وذلك ضحى متفق عليه هذا حديث امي هاني وهي بنت ابي طالب شقيقة علي ابن ابي طالب وهي اكبر منه وذهابها للنبي عليه الصلاة والسلام عام الفتح - [00:05:59](#)

في يوم الفتح قصة وذلك انها اجارت رجلاً وحلف علي ان يقتله فجاءت رضي الله عنها الى النبي عليه الصلاة والسلام قالت ان ابن ابي وبطن امي يقول لاقتل فلان واني قد اجرته يا رسول الله - [00:06:22](#)

فلما جاءت اليه وهو يغتسل قال من هذه بعدما سلمت وقالت لها له فاطمة وكانت تستره انها ام هاني وقال مرحباً بام هاني وذكرته له قول علي فقال صلى الله عليه وسلم انا قد اجرنا من اجرت يا ام هاني - [00:06:49](#)

اللهم صلي وسلم عليه يقول رضي الله عنه اغتسل ثم صلى ثماني ركعات وذلك يوم الفتح ضحى فهذا دليل على مشروعية هذه الصلاة وكونها ثمان ركعات هذا من الكمال ايضاً. اقل الكمال اربع - [00:07:10](#)

وان صلى ثمان فهذا حسن اخذاً من حديث عائشة ويزيد ما شاء وايضاً تأسيساً بفعله عليه الصلاة والسلام ولهذا من وفقهم الله فمكتوا يذكرون الله الى طلوع الشمس يأتون بعدها - [00:07:33](#)

ارتفاع الشمس بركعتين او اربع ويرجئون البقية عند ارتفاع الضحى كما يأتي في الحديث صلاة الاوابين حين ترمض الفصال من الظهيرة من تأكدها ايضاً ان الله يحب من عبده اذا عمل عملاً ان يداوم عليه وان يثبته. ولهذا جاهد نفسك - [00:07:50](#)

في صلاة الضحى وفي النوافل بالحد الأدنى ولك ان تزيد ما شاء لانها مفتوحة انما جاهد نفسك ما تقل عن اربع او عن ثمان او تنوع مرة اربع ومرة ثمان تتلمس - [00:08:18](#)

فيها هدي نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. نعم وتجويد صلاة الضحى من ارتفاع الشمس الى زوالها والافضل ان تصلى عند اشتداد الحر وارتفاع الضحى عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه انه رأى قوما يصلون من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه - [00:08:33](#)

ساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال. رواه مسلم هذا حديث زيد ابن ارقم الانصاري رضي الله عنه وكان فان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وجددهم يصلون الضحى - [00:08:57](#)

يحرصون عليها وقال ان صلاة الاوابين حين ترمض الفصال من الظهيرة والفصال جمع فصيل وهي حيران وصغار الابل كيف ترمض اذا ارتفع النهار تتعب وتبرك في مفلاها وامهاتها حواليها تقريبا التاسعة الى العاشرة هالايام هذي - [00:09:20](#)

وقال عليه الصلاة والسلام صلاة الاوابين وهم كثير الاوبة والتوبة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى ان الله وصف من رسله ومن عباده من هم اوابون او واهون فذكر هذا الوقت فدل على ان هذا هو افضل وقت للصلاة - [00:09:49](#)

ليه يا اخواني؟ لهذا الدليل من جهة ولان هذا الوقت وقت غفلة منشغل الناس فيه بسعيهم وكسبهم وعملهم وارزاقهم فيها غفلة والله جل وعلا يحب ان يعبد في وقت الغفلات - [00:10:12](#)

وصارت الصلاة في جوف الليل تفضل غيرها والصلاة والعبادة زمن الهرج والفتن لها هذا الفضل كما في حديث مسلم عن فضالة ابن ابن عبيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:31](#)

العبادة في الهرج كهجرة الي هذا الاصل في هذه المسألة ان وقت الغفلات انشغال الناس ان الله جل وعلا يحب من يعبده فيها صلاة العشاء لو لم يشق النبي علينا لامرنا بتأخيرها - [00:10:48](#)

ليه لانه في اول وقت نوم الناس وغفلاتهم فانه صلى بهم مرة وقد اخرها قال لا يصليها الان الا انتم ولولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروها الى هذا الوقت - [00:11:10](#)

لماذا؟ ليعبد الله في وقت الغفلات في وقت الغفلات والانشغالات ومنها صلاة الظحى وكان للصالحين فيها شأن فاننا ادركنا اناسا فلا ريح الفلاحة واهل بيع وشراء اذا منتصف النهار مسحاته الفلاح - [00:11:27](#)

ورد صاحب المحل باب محله او وضع عليه قماشة ثم ذهب وتوضأ ونحر المسجد نحر مسجده ومصلاه يركع ركعات الضحى هذا لانه عود عليها فالفها واعتادها وحنا نتبطح ببيوتنا الفرائض فيها ما فيها من النقص. فكيف بهذه النوافل - [00:11:53](#)

ولكن الدنيا مزرعة مزرعة للآخرة ويقولون وهذا من كلام العوام الذي له وزنه الجنة تبي والنار تبي بعمل الجنة والنار تبي هوى واصدق منه قول النبي صلى الله عليه وسلم حفت النار بالشهوات - [00:12:23](#)

وحفت الجنة المكاره نعم باب الحث على صلاة تحية المسجد وكرهية الجلوس قبل ان يصلي ركعتين في اي وقت دخل. طيب. في الضحى هل لها حد في اكثرها الجواب لا - [00:12:46](#)

لا حد لها في اكثرها يصلي ما شاء الكمال اقله اربع واكثره ثمان تاسيا به عليه الصلاة والسلام لكن لا حد لاكثره ويذكرون عن الحافظ عبد الغني ابن عبد الواحد المقدسي الجماعي لي توفى عام ست مئة صاحب العمدة عمدة الاحكام - [00:13:03](#)

انه كان يصلي من الضحى ثلاث مئة ركعة يصليها من الضحى وكنا اذا ذهبنا مع المشايخ الى مكة لهم انشغال بالصلاة بالنوافل اكثر منها لادراك الزمان الفاضل والمكان الشريف الفاضل المضاعف. نعم - [00:13:28](#)

باب الحث على صلاة تحية المسجد وكرهية الجلوس قبل ان يصلي ركعتين في اي وقت دخل سواء صلى ركعتين بنية التحية او صلاة فريضة او سنة راتبة او غيرها. تحية المسجد اصطلاح من - [00:13:50](#)

العلماء اصطلاحوا على الركعتين اللتين يصليهما داخل المسجد من ذكر او انثى بمسمى تحية المسجد هذا اصطلاح كما اصطلاحوا على تسمية لبس المخيط بالمخيط من محظورات الاحرام لبس المخيط. اصطلاح - [00:14:06](#)

اول من قال به ابراهيم التومي ابراهيم التيمي واصطلحوا على الطواف الذي يودع به الحجاج البيت بطواف الوداع والاصطلاحات اذا كان لها اساس في الشريعة فلا غطابة لا غواضة هاتان الركعتان تحية المسجد ما حكمها - [00:14:24](#)

جماهير العلما على انهما مستحبتان ليس واجبتين ولهذا قال وكرهية من لم يأت بها حديث الباب يدل على الوجوب يدل على الوجوب وهاتان الركعتان يصليهما بنية تحية المسجد او بنية - [00:14:45](#)

تؤديه او بنية نافلة تتعلق بهذه الصلاة. كركعتي الفجر مثلا او راتبة الظهر القبلية او ما بين الاذنين المحرك والمميز لذلك كله هو نيتك ولهذا النية في العبادة نيتان ما هما - [00:15:12](#)

اعظمهما نية المعمول له لمن هذه العبادة فان كانت لله فيا حظك ويا سعدك. هذا التوحيد وان كانت لغير الله فيا سوءتك ويا شقوتك وان كانت مشوبة فهذا الرياء الذي يسيره يبطل العبادة ما لم يدافعه - [00:15:35](#)

النية الثانية نية تمييز العبادة التي تؤديها هل هي فرض ولا نفل الفارق لها هو النية ثم فرض اي الفروض النية تبينها ثم نافلة اي النوافل النية تميزها؟ نعم - [00:15:57](#)

عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين متفق عليه هذا حديث ابي قتادة فما اسم ابي قتادة - [00:16:15](#)

اه ها يا الخليفة ما اسمه نسي الخليفة لما نسي ادم اليوم نسي ادم نسي الخليفة لانه من ذرية ادم صحيح او من ذرية الجن انت ها ما اسم ابي قتادة - [00:16:33](#)

ها لا هذا قتادة بن دعامة غيره من التابعين ذا مر علينا يا اخواني غير مرة هيا الحماد والله تهقويت بك الخير تهقويت بك هو ما هو تهقوت بك انت - [00:16:55](#)

لكن هجوتي ما صارت بمحلها. ها هو الحارث ابن ربيعي الخزرجي الانصاري رضي الله عنه وعنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

إذا دخل أحدكم المسجد إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس - [00:17:15](#)

حتى يصلي ركعتين قوله فلا يجلس نهى وأصل النهي للتحريم حتى يأتي ما يصرفه عنه إلى الكراهة وليس له صارف عند العلماء إلا أمرين الأول قالوا خرج مخرج الإرشاد وهذا القول متعقب - [00:17:36](#)

أقوى منه لما جاء ظمام ابن ثعلبة أخو بني سعد ابن بكر فقال الله افترض علينا خمس صلوات قال نعم. قال والله لا أزيد على هذا ولا أنقص في رواية أخرى إلا أن تتطوع. وذكر ما زادها تطوع - [00:17:56](#)

وأجابوا عنه بأن هذا ناقل عن الأصل. فيبقى للجواب لا يجلس حتى يصلي واستسمحوا فيه في ثلاثة أوقات قبل أذان الظهر بهنية ثلاث دقائق أربع دقائق وعند بزوغ الشمس مشرقة في النهار - [00:18:19](#)

وعند الصرار الشمس ونزولها في الأفق في آخر النهار هذه أوقات شدة النهي استسمحوا فيها بترك الصلاة لئلا يتشبه المسلمون بعباد الشمس الذين يفسدون لها أه اشراقاً وغروباً فلا يجلس حتى يصلي ركعتين والركعتين إبهما عليه الصلاة والسلام صلاها بنية فرض بنية نفل بنية - [00:18:41](#)

نافلة مطلقة بركعة وضوء ركعة ضحى كل هذا سائغ وجائز والله أعلم وعن جابر رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد وقال صلي ركعتين متفق عليه. حديث جابر - [00:19:12](#)

يدل على الوجوب يقول رضي الله عنه جابر بن عبد الله بن حرام الخزرجي الأنصاري رضي الله عنه وعنهم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال صلي ركعتين - [00:19:31](#)

وفي حديث سليمان الغطفاني أعرابي دخل على النبي عليه الصلاة والسلام فصار تخطي الرقاب يوم الجمعة والنبي يخطب وقال مكانك لا تتخطي الرقاب فجلس قال قم فصلي ركعتين وش يدل عليه؟ - [00:19:47](#)

هذه الأحاديث كلها تدل على وجوب ركعتي تحية المسجد نعم باب استحباب ركعتين بعد الوضوء. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبال - [00:20:05](#)

يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الإسلام. فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملاً أرجى عندي من أني لم أظهر طهوراً في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما - [00:20:20](#)

كتب لي أن أصلي. متفق عليه. هذا حديث بلال ابن رباح هذا الرجل الذي هو من سابقة الصحابة أسلاماً رضي الله عنه وهو مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:39](#)

وكان النبي يحبه ويؤانسه من مؤانسته هذا الحديث الذي انتفعت به أمة الإسلام. قال يا بلال حدثني بارجى عمل لك بعد الإسلام وش العمل الذي ترجوه من الله كما يسمى اليوم بالخبينة - [00:20:58](#)

قال يا رسول الله الجأ عمل أني ما تطهرت طهوراً من ليل أو نهار يشمل الطهورين الأكبر والأصغر إلا صليت ما كتب لي هذه المصطلح عليها لماذا بركعتي الوضوء لانه قال عليه الصلاة والسلام فاني سمعت دف نعليك في الجنة - [00:21:18](#)

ففيها بشارة ضمنية لبال بماذا في الجنة دفن عليك أي صوت نعليك فذكر هذا العمل فأقره عليه النبي صلى الله عليه وسلم وشرعت ركعتا الوضوء حتى في أوقات النهي مولانا لاهل العلم قيل في أوقات النهي لا تقديم للحاضر المانع على المبيح - [00:21:42](#)

وقيل أنها على من ذوات الأسباب وفيها التفصيل فإن كان النهي شديداً لا يصلحها لانه يمكن تأخيرهما قليلاً نعم باب فضل يوم الجمعة ووجوبها والغتسال لها والتطيب والتبكير إليها والدعاء يوم الجمعة - [00:22:07](#)

والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه. اللهم صلي وبيان ساعة الاجابة واستحباب اكنار ذكر الله بعد الجمعة. هذا سميع النووي إذا طول الترجمة الحديث واجد أن الأحاديث المذكورة في الباب كثيرة - [00:22:31](#)

هذا منهجه إذا اطال بالترجمة فبدأ أولاً بفضل هذا اليوم يوم الجمعة وفيه سورة من سور المفصل إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البين نودي للصلاة هذا النداء - [00:22:50](#)

الثاني لأن النداء الأول سنه عثمان ابن عفان رضي الله عنه باقرار الصحابة رضي الله عنهم له وعثمان خليفة الراشد امرنا بالاستمسك

بهديهم في حديث العرباض ابن سارية عليكم بسنتي - 00:23:10

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي اقول هذا يا اخواني لانه نبئت نابتة من ها المتعالمين الجهال يقول ان الاذان الاول يوم الجمعة بدعة الله يخلف على المسلمين وجايكم الخير مقبل - 00:23:28

ما هو بذا ولا الشر لتجهيل اهل العلم وتجهيل السلف الصالح العقائد جهلوهم قالوا مذهب الخلف اعلم مذهب السلف اسلم مذهب الخلف اعلم واحكم مذهب السلف اسلم وجاءوا من ينكرون من ينكرون من احكام الشرع كحد الرجم وحد الردة - 00:23:46 وهناك الان من يدندن بان الاذان الاول بدعة يعني الصحابة رضي الله عنهم يطبقون على بدعة. الا يستحي مستح ان يقول ذلك وفيكم سماعون له. من الناس من يسمع لهم ويردد كلامهم - 00:24:09

او تقر الشبهة في قلبه النداء الاول السفر بعده مكروه. لان المكروهات سياج عن الوقوع في المحرمات او التفريط بالواجبات تراها قاعدة قيدوها المكروهات ما هي في الشريعة؟ سياج يحفظك ايها المسلم من الوقوع في المحرمات - 00:24:25 او في تفريطك بالواجبات الاذان الثاني اذان الجمعة يحرم بعده كل عقد على اهلها يحرم البيع والشراء والرهن يحرم عقد النكاح اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الفاء الدالة على التعقيب المباشر - 00:24:52 الى ذكر الله وذروا البيع لانه اشهر العقود فاذا قضيت الصلاة فایش فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله من فضل الله بيعا وشراء تزاورا وتأملوا في البركة التي تأتي بعد البيع والشراء - 00:25:14 بعد الجمعة كانت عهد الناس الى عهد ما هو ببعيد اقلها البنزين تصب في سيارتك وانظر الى هذه البركة لانه قال وابتغوا من فضل الله فسماه فضلا لله عز وجل - 00:25:38

نعم قال الله تعالى اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. فابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا - 00:25:54

لعلكم تفلحون ان هذه الاشياء سبب للفلاح والفلاح فلاح في الدنيا والاخرة والفلاح عند بعض الجهات افلحوا يعني قاموا وراحوا مشينا افلحنا هذا من باب سعة اللغة واذكروا الله كثيرا. ذكر الله كثيرا نوعا. ذكر واجب مفروض هواء منه هذه الصلوات - 00:26:16 والصيام والزكاة والحج الواجب وذكر مستحب وهي النوافل ونوع ثالث ذكر الله باللسان تسبيحا وتهليلا وتحميذا وتكبيرا واستغفارا واسترجاعا هذا من ذكر الله كثيرا نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة. فيه خلق - 00:26:40

ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها. رواه مسلم. نعم. هذا حديث ابي هريرة في فضل هذا اليوم انه خير يوم طلعت عليه الشمس هو خير الايام وافضلها فيه خلق ادم - 00:27:05

وفيه اخرج وفيه ادخل الجنة وفيه لما خلقه الله من طين وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها الخيرية في اخراج ادم من الجنة ليعظم لهم الجزاء والنوال والثواب من الله سبحانه وتعالى - 00:27:21

ولهذا خروجكم من الجنة بسبب معصية ابيكم هي رفعة لكم اهل الايمان كما انها دناءة وتسفير لاضداده من اهل الكفر والعصيان تتجدد الجنة في نعيم الله الذي يجددها لعباده فهذا خير وفيه تقوم الساعة - 00:27:43

هو خير الايام اغفل الله عنه من قبلنا فكان لليهود السبت وكان للنصارى الاحد وهدى الله هذه الامة لهذا اليوم يوم الجمعة نعم. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر - 00:28:05 له ما بينه وبين الجمعة وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام. ومن مس الحصى فقد لغى. رواه مسلم هذا حديث ابي هريرة في صحيح مسلم. من توضأ يوم الجمعة فاحسن الوضوء - 00:28:28

جود الحديث نبه ان شاء الله اذا جينا عن حكم الاغتسال من توضأ فأحسن الوضوء يعني خرج متطهرا منين من مراحيض المسجد ولا من بيته من بيته هذي خصيصة في يوم الجمعة. توظأ فاحسن الوضوء - 00:28:44 ثم خرج يمشي يأتيكم الحديث حديث آآ الترمذي كان له بكل خطوة يخطوها عمل سنة قيامها وصيامها وهذا فيه استحباب المشي

قال توضحاً فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة وصلى ما كتب له - [00:29:02](#)

قالوا لان الجمعة قبلها ما في وقت نهي خفيفة ليوم الجمعة عن باقي الايام باقي الايام في وقتنا في وقت الزوال الجمعة لا صلى ما كتب له ثم جلس فاستمع وانصت - [00:29:24](#)

الانصات هو الاستماع مع حضور القلب ما هو بقلبه لا هي كان له نور الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام هذا فضل كان له نور في الرواية التي في الباب غفر له الى الجمعة ثلاثة ايام. وفي رواية اخرى كان له نور للجمعة وثلاثة ايام - [00:29:39](#)

هذه المغفرة للصغائر دون الكبائر ثم قال ومن مس الحصى فقد لغا يوم ان المساجد تفرش بالحصى مسها متشاعلاً بها عن الاستماع فقد لغى ومن قال لآخيه انصت والامام يخطب فقد لغى - [00:30:04](#)

ومن لغى فلا جمعة له الحين طحنا بشي اخر الجوالات اللي اصبحت الناس فيها في ادمان ناظروهم مجرد ما يسلم الامام كنه مقروص يطلع الجوال من مخابئه وينظر هالواتساب وها الرسائل. موب ذا واقع يا اخواني - [00:30:23](#)

هذا في اهل الخير جايين يدورون الخير في المساجد يتبعون الجنائز فكيف بغيرهم ومن دونهم بل شاهدناهم ونحن على المنابر اثناء الخطبة بهالجوال فتش فيه هذا لغى لغى ومن لغى فلا جمعة له لانه في حكم من مس الحصى - [00:30:39](#)

فلا تتشغل عن عن خطبة الامام متى تتكلم؟ يجوز لك الكلام مع الامام لحاجة او الكلام في سكتاته قبل شروعه في الخطبة وفي الجلسة بينها وبعدها ان كان لحاجة لا لمجرد تشويش - [00:31:05](#)

نعم وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. رواه مسلم. نعم عنه وعن من؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:31:25](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ابانا عن فضل هذه الشعائر المتكررة. الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة هذا الشاهد وهو مفسر للحديث الذي قبله ورمضان الى رمضان والعمرة الى العمرة مكفرات لما بينهن واجتنبت الكبائر - [00:31:46](#)

جاء في اللفظ الصحيح والحج المبرور ليس له جزاء عند الله الا الجنة في الحديث السابق غفر له الى الجمعة الاخرى وزاد ثلاثة ايام. هنا من الجمعة الى الجمعة تأكيد له وهذا للصغائر دون الكبائر - [00:32:08](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نعم سم النساء ما يفقهن حكم الدماء وعياله ما يصلون وش بعد والربا ايه نعم كيف يصنع الاب وولي الامر مع تقصير اولاده واهله في الفرائض - [00:32:24](#)

كما قال الله جل وعلا وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا تجامل لا تجامل في عبادة الله ان جاملت فقص ذلك من ارض ربك عليك وداهنت في دين الله عز وجل - [00:33:19](#)

الصلاة عمود الدين لو تشوف ابنك يمشي الى حتفه اخذت بيده الحتف في تضييع الصلاة ولما اهملنا صغاراً تشكونا وتبكيكنا كباراً صغار عجيبة في ايدك وينك عنهم؟ ولهذا امرهم بالصلاة - [00:33:36](#)

وحثهم عليه والحمد لله. من عندك في البيت لا تتهاون في امر الصلاة ان عاندوا الحمد لله معك ابريق ماء وصب عليهم. خله ينام ان كان هو صاذر يبي يعاند - [00:34:00](#)

لكنك قدمت له النصح وقدمت له الحث والترغيب والترهيب. بعد ذلك صب الماء عليه. لا تجامل في صلاتك وفي دينك لا تجامل وكذلك من هو مع اهله. اطرق عليهم الباب. رد عليهم الجوال - [00:34:18](#)

اما تأمرهم اليوم هم من تأكلهم وتشاربهم باتشر هذا اللي وقع في بنو اسرائيل كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. نعم تتاهوا اولاً ثم استمرؤوا بمعنى زال الاحساس مع كثرة الامساس - [00:34:39](#)

وضحت يا اخي وضحت؟ والله تفضل لا هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. هذا خاص به لانه امر ابا هريرة ان يصلي الضحى من كل يوم ودل على انها سنة كل يوم - [00:34:55](#)

لو قال وحدة بتأسى احياناً اصلي واحياناً ما اصلي هذا قول لطائفة من اهل العلم لان دي مسائل مستحبات ما هي بمسائل حرام لا واجبات لا يصح في لا يجوز فيها السكوت بل يجب فيها الانكار - [00:35:23](#)

والله اعلم لأأيه نعم الافضل كما ذكر النووي ان من كان يخشى ان لا يقوم ان يوتر قبل ان ينام فان كان يغلب على ظنه ويعلم من نفسه انه يقوم في اخر الليل فصلاة اخر الليل افضل - [00:35:40](#)

مرن حديث عائشة رضي الله عنها اوتر النبي من اول الليل ومن اوسطه وايش واستمر عمله على الوتر الوتر في اخر الليل وقال انه مشهود انها مشهودة وهذا افضل اخر الليل افضل لمن غلب على ظنه او تيقن - [00:36:10](#)

انه يقوم قبل طلوع الفجر. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:36:30](#)